

باب الياء



يا

أداة نداء مبنية على السكون . تختص بالآتي :

- ١ - تدخل على كل أنواع المنادى .
- ٢ - يمكن حذفها من الكلام حذفاً لفظياً مع تقديرها كقوله تعالى : {يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا} والتقدير : يا يوسف .
- ٣ - عدم جواز حذفها في بعض المواضع . ٤ - تستعمل للندبة مثل : (وا) .

حذفها :

تحذف (يا) إذا دلت الجملة عليها ، كقولك : (شباب العرب أفيقوا) فالخطاب هنا يدل على أن "شباب" منادى حيث جاء منصوباً ، وكذلك فعل الأمر "أفيقوا" فهو دال على الخطاب .

أما قولك : (شباب العرب تيقظوا) فهو محتمل لاعتبار كلمة (شباب) منادى ، واعتبارها مبتدأ ، ومرجع هذا هو صلاحية الفعل (تيقظوا) لإعرابه فعلاً ماضياً ، فتكون الجملة خبرية وحينئذ لا نداء . وصلاحيته للأمر ، فتكون الجملة إنشائية ، وتعرب كلمة (شباب) منادى . والفرقة بين الاحتمالين إنما يكون بضبط كلمة (شباب) .

وكذلك تحذف (يا) عند نداء لفظ الجلالة المختوم بالميم المشددة مثل : (اللهم) والميم هنا عوض عن (يا) المحذوفة .

المواضع التي لا تحذف فيها (يا) :

- ١ - المنادى المندوب مثل : (يا عزيزاه) .
- ٢ - عند نداء لفظ الجلالة غير المختوم بالميم المشددة مثل : (يا الله) .
- ٣ - المنادى النكرة غير المقصودة ، مثل : (يا غافلاً تنبه) .
- ٤ - المنادى المستغاث به ، مثل : (يا للعدل للظالم) .
- ٥ - عند النداء التعجبي ، مثل : (يا لقدرة الله!) .

دخول (يا) على غير الاسم :

يجوز دخول (يا) على الحرف كقوله تعالى : { يَا نَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُلُودُنَا } [القصص : ٧٩] وهي هنا حرف تنبيه لا حرف نداء .
ويجوز دخولها على (رُب) مثل : (يا رُبَّ نعيم أدى إلى شقاء) وهي هنا حرف تنبيه أيضا .

الياء

هي الحرف الثامن والعشرون من حروف الهجاء ، وهي آخر الحروف . تستعمل للمباني والمعاني .

الياء الأصلية

هي التي تكون من بنية الكلمة فلا يطرأ عليها حذف مثل : (يَنع - يَئِت) .

ياء الإعراب

هي التي تأتي علامة نصب وجر في المثنى ، وفي جمع المذكر السالم ، وعلامة جر في الأسماء الخمسة .

ياء المتكلم

ثلاثة أنواع :

- ١ - الياء الداخلة على آخر الاسم مثل : (أبي - متري) .
- ٢ - الياء الداخلة على الفعل مثل : (علمني - علمني) .
- ٣ - الياء الداخلة على حرف الجر مثل : (منى - إلى) .

ياء المخاطبة

هي التي تدل على خطاب المفردة المؤنثة .
تلحق آخر الفعل المضارع ، مثل : (تقومين) وآخر فعل الأمر مثل : (قومي) .

ياء المد

هي الياء الناشئة من مد الحركة السابقة مثل : (أميل) .

ياء المضارعة

هي التي تدخل على أول الفعل المضارع للدلالة على الغائب مثل : (يسمع - يسمعون) .

ياء المنقوص

هي الياء اللازمة التي تلحق آخر الاسم وما قبلها مكسور مثل: (القاضي) وتلحق آخر الفعل وما قبلها مكسور مثل: (أرمني) .

يَذَرُ

فعل مضارع بمعنى (يترك) لا ماضي له من لفظه ، ولا مصدر فقد أمات العرب ماضيه ومصدره .

يمين

ظرف مكان يستعمل منصوبا على الظرفية مثل : (سرت يمين الطريق) ويستعمل منصوبا ، فيخرج عن الظرفية ويعرب حسب موقعه من الجملة مثل : (يمين الطريق مُمهّد) فهو هنا مبتدأ ، ومثل : (سرت في يمين الطريق) فهو هنا مجرور بحرف الجر ، ومثل : (إن اليمين مبارك) فهو هنا اسم إن .

يمينُ الله

لفظ دال على القسم ، مثاله : (يمين الله لأتعلّم) .

يَوْمئِذٍ

كلمة مركبة من جزأين : الأول : يوم ، وهي ظرف زمان ، والثاني : إذ . وهي ظرف زمان أيضا . يلحقه التنوين عوضا عن جملة محذوفة ، مثل : (سافرت ويومئذٍ كان السفر مريحا) أي : (سافرت ويوم إذ سافرت كان السفر مريحا) (يوم) مضاف ، و(إذ) مضاف إليه .

